الأغاني

(بكى لِشتات الدّين مكتئب صبّ ... وفاض بفَرْط الدمع من عينه غربُ) .

(وقام إمام لم يكن ذا هداية ... فليس له دين وليس له لبّ) .

(وما كانت الآباء تأتي بمثلِه ... يُملّك يوماً أو تَدينُ له العُرب) .

(ولكن كما قال الذين تتابعوا ... مِن السلَف الماضين إذ عظُم الخطب) .

(ملوك بني العباس في الكُتْب سبعة ... ولم تأتنا عن ثامن لهمُ كتب) .

(كذلك أهلُ الكهف في الكهفِ سبعة ... خيارٌ إذا عُدّوا وثامنهُم كلب) .

(وإني لأُعلي كلبَهم عنك رفعةً ... لأنك ذو ذَنْب وليس له ذَنْب) .

(لقد ضاع ملكُ الناس إذ ساس ملكَهم ... وَصيف وأشناسٌ وقد عظُم الكرب) .

(وفضلُ بنُ مروانٍ يُثلّم ثَلَمةً ... يظل لها الإسلام ليس له شَعْب) .

أخبرني عمي قال حدثني ميمون بن هرون قال .

لما مات المعتصم قال محمد بن عبد الملك الزيات يرثيه .

(قد قلتُ إذ غيّبوه وانصرفوا ... في خَير قبرٍ لِخَير مدفون) .

(لن يَجبُر ا أمةً فقدت ... مثلَك إلا بمثل هارون) .

فقال دعبل يعارضه .

(قد قلْتُ إذ غيّبوه وانصرفوا ... في شرّ قبرٍ لشر مدفون) .

(اذهب إلى النار والعذاب فما ... خِلْتُك إلا من الشياطين) .

(ما زلْتَ حتى عقدتَ بيعة مَن ... أضرّ بالمسلمين والدين)